

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2686 @

أنشدنا عبد المطلب بن أبي المعالي بن عبد المطلب - قراءة عليه وأنا أسمع - قال أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أبي المطفر قال أنشدنا أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة بن الشجري النحوي - من حفظه في دار الوزير الزينبي ببغداد وأبو الفضل هبة الله بن الحسين الدباس - إملأ بالحلة السيفية .

وأنشدنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي القرطبي الأصل قال كتب إلي أبو الفتح عثمان بن عيسى البلطي أنشدني الفقيه زين الدين بن الحلیم قالوا أنشدنا الأستاذ أبو إسماعيل المنشئ لنفسه .

(إذا ما لم تكن ملكا مطاعا % فكن عبدا لمالكه مطيعا) .

(وإن لم تملك الدنيا جميعا % كما تهواه فاتركها جميعا) .

(هما سيبان من ملك ونسك % ينيلان الفتى الشرف الرفيعا) .

(فمن يقنع من الدنيا بشيء % سوى هذين يحس بها وضعيا) .

قرأت بخط الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل على الله البغدادي وأنبأنا عنه أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المقير البغدادي قال حدثني أبو المحاسن أحمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن حفص الكاتب قال أنشدني المولى عز الدين أحمد بن حامد المستوفي ونحن على مسرة قال كتبها إلي أبو إسماعيل الطغرائي وهو على مسرة .

(فديتك قد تنبهنا لدهر % عيون صروفه عنا نيام) .

(وجاد لنا الزمان بجمع شمل % تألف بعدما انقطع النظام) .

(مدام يشبه التفاح ذوبا % وتفاح كما جمد المدام) .

(ومن نسج الربيع محبرات % تأنق في حواشيها الغمام) .

(وريان الصبى للحسن فيه % بدائع لا يحيط بها الكلام) .

(لنا من قتل صدغيه نجاد % ومن ألحاظ مقتله حسام) .

(ومجلسنا على ما فيه يومي % بنقصان وأنت له تمام) .

(فلا تعتل بالأشغال واحضر % على عجل وإلا والسلام)